



بدأت أمريكا .. ولكن أين ستنتهي؟!

المرصد الإعلامي : 2006/8/30

الخير: **فرانس برس:** يبحث المسؤولون والخبراء في واشنطن عن خطة بديلة في العراق تتراوح خياراتها بين الفدرالية والانسحاب وتعزيز الحضور العسكري .. وذلك لأن إستراتيجية الولايات المتحدة في العراق أصبحت أمام حائط مسدود بسبب احتدام الهجمات وتصاعدها هناك.

ردود الأفعال:

رويترز: * ماكس بوت الخبير في مجلة العلاقات الخارجية الأمريكية قال (إن الإستراتيجية الحالية لا تحقق نجاحا معتبرا وان على الرئيس بوش التحرك لوضع حد للوضع القائم).

* ستيفن بيدل الخبير في مجلس العلاقات الخارجية قال (إن المشكلة تكمن في أن الجيش الأمريكي ليس لديه قوات إضافية ليقبها على الأمد الطويل في العراق).

* السفير الأمريكي السابق لدى الأمم المتحدة ريتشارد هولبروك أيد انسحابا تدريجيا من العراق بدون تحديد موعد للانسحاب النهائي. وقال (يجب القيام بعملية إعادة انتشار للقوات الأمريكية في شمالي العراق لتشكل حزاما عازلا على الحدود).

فرانس برس: * السيناتور الديمقراطي جون بايدن اقترح (وضع ما يسمى بالنظام الفيدرالي في العراق وهي صيغة يرفضها العراقيون بشدها لأنها تقسيم العراق).

* بيدل فبري قال (أن أفضل الحل هو أن تجد واشنطن الوسائل المناسبة للضغط على الأطراف العراقي لكي تسعى إلى التوافق فيما بينها).

التعليق: تحول العراق في قبضة الاحتلال الأمريكي إلى صورة حية ومؤلمة للمأساة الإنسانية والاجتماعية في أشنع صورها بحيث غدا مثالا واضحا على ما يمكن أن يؤدي إليه الجهل السياسي وأصبح العراق نموذجا للفوضى الهدامة ومسرحا للعرب في ظل نار طائفية تستعبر وتشتعل في كل مكان وتهدد كل شيء وكل العراقيين تحت شعار (حرية القتل وديمقراطية التدمير) التي إشاعتها أمريكا في هذا البلد منذ أكثر من ثلاث سنوات وبعد أن وصلت ما خططت لها إدارة الاحتلال إلى نهاية بائسة وكما وصفها الإعلام الأمريكي (أمام حائط مسدود) بدأ دهاقنة السياسة البحث عن وسائل بديلة للحفاظ على ماء الوجه فوجدت أن الترويج لمشاريع (الفيدرالية) متنفسا لبعض الكتل السياسية المستفيدة لكي تطيل من عمر بقاء الاحتلال في العراق فالتعدي من مسؤولي الأحزاب المؤتلفة في الحكومة والبرلمان تصاعدت تصريحات نحو (فدراليات) شمالية وجنوبية ووسطية تخفي تحتها تقسيم العراق إلى أوصال ودويلات وكانتونيات هي إحدى فقرات مخطط ما يسمى بـ(الشرق الأوسط الجديد أو الموسع أو الكبير) .. لا يهم الاسم .. طالما الهدف النهائي هو القضاء على الهوية العربية نهائيا وإذابتها في فضاء واسع ورقعة جغرافية كبيرة تضم قوميات متعددة من باكستان وتركيا و(إسرائيل) إضافة إلى الدول العربية بحيث يغرق العرب في محيط واسع يضم خليطا غير متجانس من الثقافات والألسن واللغات .. إذن هي مؤامرة كبيرة بدأت من العراق ولكن السؤال أين ستنتهي؟

ملاحظة : يرجى الإشارة إلى المصدر عند الاقتباس أو إعادة النشر .